حبك يا يسوع شجرة الحياة

أثمرت الإفخارستيا (٢)

دكتور

جورج حبيب بباوي

٢٠١٦

www.coptology.org

حبك يا يسوع شجرة الحياة
أثمرت الإفخارستيا (٢)

-٣-

لقد فتحت أبوابَ الفردوس لنا
في جرن معموديتك اغتسلنا
رُفِع عنا عار آدم الأول
ومُسحنا بذات مسحتك
بل فيك وبك مُسحنا
فلا حياةَ لنا
لا وجودَ لنا
إلا بك
تُقسِّم كيانك طعاماً
توزِّع لكي يوحدنا بك
التقسيمُ ميراثُ محبيك
والتوزيعُ شوقُ عارفيك
قداسُنا في قلبك
قبل أن نُخلق اخترتنا
رسمتَ طرقَ الخلاص لنا
قبل أن نوجد أو نعرفك
سَبَقت المحبةُ المعرفةَ
لئلا نخلص بالمعرفة وننتهي
عند أدواتها

سبقت المحبةُ النطقَ
ومن أَحَبِّ نَطَقَ بالحق
أكل من ثمار شجرة الحياة
نطقَ بحلاوة حياتك يا يسوع
حلاوة الافخارستيا

-٤-

تدقُ على قلبي بشوقٍ
تنير فكري بكلمة
تهمس بحركة الاتحاد
تحرك الكيان النائم
افتح أيها المُفتدى
لقد حان زمان المحبة
وكأس الاتحاد امتلأ
بنار الألوهة وفيض حبي
افتح أيها الغافل
النورُ أشرق
اِرشم علامة عهدي (الصليب)
عندما نتقابل
هي قبلة اللقاء
تعالَ لكي أُقبِّلك
أرشُمكَ بعلامة عهدي
عندما تحرك يديك
تتحرك المحبةُ
في الحشا
حشاً واحداً لنا

وقلباً واحداً لنا
صار قلبك قلبي
يوم حللت وسكنت فيك
وتركت لك حرية الابتعاد
حتى تعود بشوق أعظم إليَّ

+ + +